

## بيان صادر عن أعضاء الحوار السياسي الليبي، تونس العاصمة في 10 مارس 2016

تونس العاصمة، 10 مارس 2016 اختتم أعضاء الحوار السياسي الليبي اليوم الأول من مداولاتهم في العاصمة التونسية بإعادة تأكيد التزامهم بالتمسك بالاتفاق السياسي الليبي الذي تم توقيعه في الصخيرات في 17 ديسمبر 2015 كإطار وحيد وشرعي قادر على إنهاء الأزمة السياسية والنزاع العسكري في ليبيا.

وإذ يستذكرون الوضع الإنساني والاقتصادي والأمني الصعب الذي يعيشه الليبيون جراء استمرار الانقسام وتدهور الوضع الأمني واستشراء الفساد والمعاناة التي يتكبدها الليبيون والليبيات بسبب ذلك، يناشد أعضاء الحوار السياسي جميع الأطراف السياسية والأمنية إعلاء المصلحة الوطنية لليبيا والحفاظ على سيادتها ووحدتها لكي يسود الأمن والاستقرار ولكي تتاح للشعب الليبي فرصة تحقيق تطلعاته إلى دولة ديمقراطية حديثة قائمة على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

وإذ يعربون من جديد عن قلقهم البالغ إزاء الخطر الذي يشكله الإرهاب على ليبيا والشعب الليبي، يترحم أعضاء الحوار السياسي على من فقدوا أرواحهم في التصدي للإرهاب. وأكدوا على ضرورة أن تتولي حكومة الوفاق الوطني المعركة ضد الإرهاب والتي هي معركة جميع الليبيين، كما أكدوا على أن يكون الدعم الدولي في هذا الخصوص من خلال القنوات الشرعية للدولة الليبية وتماشياً مع القانون الدولي.

في الوقت الذي يؤكد فيه أعضاء الحوار السياسي ان منح الثقة لحكومة الوفاق الوطني هو اختصاص اصيل لمجلس النواب، ومع احترامهم لكافة اراء النواب حول موضوع حكومة الوفاق الوطني، فإنها يثمنون البيان الصادر عن أغلبية أعضاء مجلس النواب في 23 فبراير 2016 والذي أعربوا فيه عن موافقتهم على تشكيلة حكومة الوفاق الوطني. ودعى أعضاء الحوار السياسي مجلس النواب الي أهمية استكمال تلك الاستحقاقات والاستمرار بالالتزام بمسؤولياته المتعلقة بتنفيذ جميع أحكام الاتفاق السياسي الليبي ذات الصلة.

وطالب أعضاء الحوار السياسي الليبي المجلس الرئاسي اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمباشرة عمله من العاصمة طرابلس بسرعة وفقاً للترتيبات الأمنية الواردة في الاتفاقية، وعلى جميع الجهات العامة، بما فيها

المؤسسات المالية الرسمية، وضع الترتيبات اللازمة لتسليم فوري ومنظم وسلمي للسلطة تماشياً مع أحكام الاتفاق السياسي الليبي.

ويؤكد أعضاء الحوار السياسي على ضرورة صون المؤسسات المنبثقة عن الاتفاق السياسي الليبي، بما فيها مجلس النواب ومجلس الدولة، ودعوا إلى اتخاذ خطوات فورية لتمكين كلا المؤسسات من القيام بمسؤولياتها تماشياً مع أحكام الاتفاق السياسي الليبي ذات الصلة. وطالبوا مجلس الدولة بالتعجيل بانعقاد جلساته.

وإذ يؤكدون حرصهم على رأب الصدع وإعادة بناء البلاد، تعهد أعضاء الحوار السياسي بالالتزام الجماعي بمضاعفة جهودهم للتواصل وإشراك جميع الأطراف السياسية والأمنية المعنية في ليبيا من أجل توسيع قاعدة الدعم للاتفاق السياسي الليبي وتنفيذه.

وفي الوقت الذي يعرب فيه أعضاء الحوار السياسي الليبي عن قلقهم بسبب عدم الالتزام بمواعيد تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي، وعدم الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار فإنهم يدعون جميع أطراف الاتفاق إلى ضمان تنفيذ سريع وغير مشروط لجميع أحكام الاتفاق.

وأعرب أعضاء الحوار السياسي عن امتنانهم للجمهورية التونسية على استضافتها الكريمة للاجتماع في مدينة تونس، وأكدوا على تضامن الشعبين الليبي والتونسي في مواجهة الإرهاب. كما أعرب أعضاء الحوار السياسي عن تقديرهم للدعم المستمر والدور الرئيسي الذي تلعبه دول الجوار والمجتمع الدولي وكذلك للمنظمات الإقليمية والدولية على دعمهم المتواصل للحوار السياسي الليبي وجهود إحلال السلام في ليبيا.